

2024  
العدد الثاني



# تأطير القنوات التلفزيونية لأحداث الحراك السياسي الأردني: دراسة تحليلية

إصدارات  
قراءات

تقارير دولية  
أخبار علمية

دراسات  
بحوث

Qaaf Journal for Media Studies and Political Science

دورية محكمة مختصة بالدراسات الإعلامية والسياسية والعلوم المتفرعة عنها - الأردن -

السنة الثالثة آب 2024، مج3، ع2

## تأطير القنوات التلفزيونية لأحداث الحراك السياسي الأردني : دراسة تحليلية Television channels' framing of the events of the Jordanian Political movement: an analytical study

رندا تيسير حتاملة  
وكالة الأنباء الأردنية

أ.د علي عقلة نجادات  
جامعة البترا  
كلية الإعلام

تاريخ التسليم: 2024/01/02

تاريخ القبول: 2024/05/23

تاريخ النشر: 2024/08/26

مج3، ع2، ص4-16

(ISSN-L): 2958-0749

### الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى طبيعة المعالجة التلفزيونية التي قدمتها نشرات الأخبار في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا لأحداث الحراك السياسي الأردني، والتعرف إلى أبرز قضايا الحراك وأكثر الشخصيات بروزاً في هذا الحراك والتعرف على أهم الحلول التي طرحتها القنوات من خلال نشراتها الإخبارية للحراك، ومعرفة الفرق بين معالجة كل قناة للحراك ومعرفة الاتجاهات التي تبنتها كل قناة أثناء تغطيتها أخبار الحراك السياسي الأردني.

واستخدم الباحثان في هذه الدراسة الوصفية منهج المسح من خلال منهج تحليل المضمون وفي إطاره تم إجراء دراسة تحليلية تبعاً لنظرية الأطر على عينة مكونة من 36 نشرة إخبارية 18 نشرة من التلفزيون الأردني و18 نشرة من قناة رؤيا وذلك في الفترة الممتدة من 5- 22 كانون أول 2022م.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى إن اهتمام قناة رؤيا بتغطية أخبار الحراك السياسي الأردني كان أكبر من التلفزيون الأردني بنسبة بلغت 13%. كما تصدر موضوع الإصلاح السياسي نشرات أخبار التلفزيون الأردني بنسبة بلغت 30.8%، أما قناة رؤيا فقد تصدر فيها موضوع رفع الأسعار بنسبة بلغت 40.0%. وتصدر الملك القوى الفاعلة الأكثر حضوراً في التلفزيون الأردني بنسبة بلغت 34.6%، أما قناة رؤيا فقد تصدر مواطنون مستقلون المرتبة الأولى بنسبة بلغت 22.0%. **الكلمات المفتاحية:** الحراك السياسي الأردني، التلفزيون الأردني، قناة رؤيا، النشرات الإخبارية، نظرية الأطر الإعلامية.

### Abstract

This study investigated the kinds of treatment adopted by Jordan T.V and Roya T.V in covering the political mobility activities in Jordan. It aimed to study the frames used to cover the news of these activities, the most prominent issues and characters mentioned in the news, in addition to the solutions suggested by both channels through their news. It also aimed to study the difference in framing used by both of them, and the attitudes adopted in covering as well.

The researchers used the descriptive method which involved utilizing the theory of framing to conduct this study, 36 news have been analyzed, 18 presented by Jordan T.V and 18 ones presented by Roya T.V during the period from 5/Dec/2022 to 22/Dec/2022. Content analysis is the tool implemented in this study.

The study achieved that Roya T.V was more interested than Jordan T.V in covering the activities of political mobility by 13%. Regarding to the topics, the topic of political reform comes firstly among the ones reported in the Jordan T.V news by 30.8%, while rising prices was the mostly mentioned among the topics reported in Roya's by 40.0%. It also revealed that the king was the character mostly prominent in the news of Jordan TV by 34.6%. On the other hands, dependent people came firstly as the most characters mentioned in Roya's news by 22.0%. The study showed that there is statistic significant in the category of topics and the category of active characters as well

**Key words:** Jordan Political Mobility, Jordan T.V, Roya T.V, Newsletters, Framing Theory.

## المقدمة:

مازال التلفزيون يحتل مكانة مرموقة بين الوسائل الإعلامية الأخرى رغم تطورها وزيادة عددها باعتباره الوسيلة الإعلامية الأسهل استخداماً والتي لا تحتاج لمهارات استخدام مقارنة بالوسائل الأخرى، والوسيلة المسموعة والمرئية والأكثر شعبية وجاذبية وتأثيراً، ويعتمد عليه في طرح القضايا السياسية الهامة نتيجة لما يمتلكه من قدرة على التأثير والإقناع، وتشكيل الأفكار، وصياغة الرأي العام، حيث أصبح عنصراً مساهماً في التنمية السياسية وعاملاً مهماً في تطوير الإعلام السياسي الذي يختص بدوره بجميع الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها الهيئات المتخصصة في بث المعلومات والأفكار والمواقف عن كل ما يخص الحكومات والأنظمة السياسية في الدولة، إذ يهتم السياسيون بكيفية توظيف واستغلال التلفزيون لدعم نشاطاتهم وجعله حلقة الوصل بينهم وبين الناس في تكوين اتجاهاتهم ومواقفهم المختلفة إزاء الأحداث والسياسات التي تقع داخل مجتمعاتهم.

ومع ظهور "ثورات الربيع العربي" المطالبة بالإصلاحات والحريات العامة، تأثر الأردن كغيره من الدول العربية المجاورة بموجة هذه الثورات في مطلع عام 2011، فشهد ظهور حركات سياسية شعبية ذات طابع سلمي في أنحاء المملكة، مطالبة بتحقيق الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وإتباع نهج حكومي ديمقراطي، ومكافحة الفساد بكل أشكاله. واستمرت هذه الحركات بين ركود ونشاط وكانت سبباً في تعديل بعض القوانين وعدول الحكومة عن بعض القرارات.

وفي ظل أزمة كازمة الحراك الأردني نجد أن القنوات التلفزيونية الأردنية لها أهداف ومضامين ورسائل مباشرة وغير مباشرة، موجهة إلى الشعب الأردني الذي يتلقاها بأطرها المختلفة ليكون اتجاهها ويتبنى رأياً تجاه القضايا المطروحة، وتأتي هذه الدراسة لرصد وتحليل أطر المعالجة الإخبارية التي قدمتها القنوات التلفزيونية الأردنية لأحداث الحراك السياسي الأردني، سيما نشرات أخبار التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الخاصة، وكيف واجهت تلك الأزمة، وما الأطر التي فسرت من خلالها للمواطنين تلك الأحداث.

## مشكلة الدراسة

بدا دور القنوات التلفزيونية في الأردن المتصل بتغطية أحداث الحراك السياسي الأردني جديلاً في ظل رؤى عديدة ومختلفة، وجدت بعضها في وظيفة القناة دوراً مهنيّاً ومبدئياً يتفق ورسالة القناة ومبادئها ومبادئ العمل المهني، ووجدته في قناة أخرى دوراً مؤثراً وهاماً ساهم مع عوامل أخرى في نجاح التغطية، بينما وجدت قناة ثالثة مثلاً أن تغطيتها لأحداث الحراك السياسي الأردني خرجت عن حدود المهنية الصحفية، وكانت طرفاً فاعلاً وصانعاً للحدث ومشاركاً فيه، مما جعل موضوع الدراسة يجسّد إشكالية مهمة استوجبت رصد وتحليل أطر المعالجة الإخبارية التي قدمتها القنوات التلفزيونية الأردنية لأحداث الحراك السياسي الأردني سيما نشرات أخبار التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الخاصة، ومن هنا تتمثل مشكلة هذه الدراسة في السؤال التالي: كيف أطرّت القنوات التلفزيونية الأردنية قضية الحراك السياسي الأردني في نشراتها الإخبارية؟

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها من الدراسات القليلة التي تناولت موضوع الحراك السياسي في الأردن حيث تكتسب الدراسة أهمية من موضوع الحراك السياسي نفسه، ولأنها تبحث في كيفية تناول التلفزيون لقضية الحراك بخلاف الدراسات السابقة التي ركزت على دور الصحف الورقية، وأهملت دور التلفزيون الذي يدخل كل بيت ويستقطب جميع فئات الأسرة في آنٍ واحد.

فالقنوات التلفزيونية تعتبر مؤثراً قوياً في سلوك الشعب، وحلقة وصل بينه وبين مختلف الهيئات السياسية، لذلك تزداد أهمية دراسة وتحليل الأطر التي تقدمها القنوات التلفزيونية، والتي يكون المواطن من خلالها المعلومة الحقيقية في الظروف الطارئة لا سيما في لأزمات السياسية التي تُشكل منعطفاً حرجاً في مستقبل الدول والأنظمة السياسية الحاكمة وشعوبها.

## الدراسات السابقة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها من الدراسات القليلة التي تناولت موضوع الحراك السياسي في الأردن حيث تكتسب الدراسة أهمية من موضوع الحراك السياسي نفسه، ولأنها تبحث في كيفية تناول التلفزيون لقضية الحراك بخلاف الدراسات السابقة التي ركزت على دور الصحف الورقية، وأهملت دور التلفزيون الذي يدخل كل بيت ويستقطب جميع فئات الأسرة في آنٍ واحد.

فالقنوات التلفزيونية تعتبر مؤثراً قوياً في سلوك الشعب، وحلقة وصل بينه وبين مختلف الهيئات السياسية، لذلك تزداد أهمية دراسة وتحليل الأطر التي تقدمها القنوات التلفزيونية، والتي يكون المواطن من خلالها المعلومة الحقيقية في الظروف الطارئة لا سيما في لأزمات السياسية التي تُشكل منعطفاً حرجاً في مستقبل الدول والأنظمة السياسية الحاكمة وشعوبها.

## 1. دراسة عبيد، وعبد الشافي، وسليم (2021)، وعنوانها: معالجة مواقع القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية للقضايا السياسية العربية وعلاقتها بإدراك المراهقين لها.

وهدفّت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين معالجة المواقع الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية للقضايا السياسية العربية وإدراك المراهقين لها. والدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي. واعتمدت في جمع بياناتها على الاستبيان، وتحليل المضمون. وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها 400 مفردة، وطبقت على طلبة قسم الإعلام بكليات التربية النوعية في جامعات عين شمس وأسيوط والأزهر، خلال العام (2019-2020).

وفيما يخص النتائج فقد أعربت المضامين عن اهتمام مواقع القنوات الإخبارية الأجنبية الثلاث الناطقة بالعربية بصفحة القرن والهجرة غير الشرعية والأمن المائي، اهتم موقع قناة فرانس 24 بعرض وجهات نظر متوازنة، وجاء موقع قناة روسيا اليوم RT بوجهات نظر متباينة، واتضح بشكل ملحوظ تحيز موقع قناة الـ CNN الأمريكي للمصالح الأمريكية في المنطقة العربية ومساندة الجانب الإسرائيلي على حساب القضايا السياسية العادلة للدول العربية، وجاءت قضية صفقة القرن في مقدمة أهم القضايا السياسية العربية التي أسهمت مواقع القنوات الإخبارية الأجنبية في تعريفها للمراهقين وتلتها قضية الأمن المائي ثم قضية الهجرة غير الشرعية.



كل صحيفة. وأظهرت النتائج أن ما نسبته (86.8%) من الأنماط الصحفية التي عالجت موضوعات الاحتجاجات كانت عبارة عن الأخبار والتقارير الإخبارية، وأن التغطية التسجيلية (التقريرية) هي التي هيمنت على معظم الفنون الصحفية التي تناولت الاحتجاجات، وبما نسبته (88.1%).

#### 5. دراسة البدرى. (2014)، وهي بعنوان "معالجة التلفزيون الأردني للحراك السياسي العربي واتجاهات النخبة نحوها".

وهدفت الدراسة لوصف خصائص المعالجة الإخبارية للتلفزيون الأردني إزاء أحداث الحراك العربي في مصر وتونس ومعرفة انعكاسات العلاقات الأردنية بالمعالجة الإخبارية للحراك في كلتا الدولتين.

واستخدمت الدراسة منهج المسح، وفي إطاره تم إجراء دراسة تحليلية لنشرة أخبار كل من التلفزيون الأردني والجزيرة العربية والقنوات التونسية والمصرية في الفترة ما بين 11 ديسمبر 2010 ولغاية 11 مارس 2011 بالنسبة للثورة التونسية، والفترة ما بين 25 يناير 2011 لغاية 30 يونيو 2011 بالنسبة للثورة المصرية، والمنهج المسحي لعينة قوامها (200) شخص.

وأظهرت نتائج الدراسة أن التلفزيون الأردني يأتي بالمرتبة السادسة وتقدم عليه كل من الجزيرة العربية والقنوات التونسية والمصرية الخاصة في معالجة الحراك السياسي العربي، ولا توجد فروق جوهرية في معالجة التلفزيون الأردني للثورة التونسية والمصرية، كما لا توجد علاقة بين اعتماد النخبة الأردنية على التلفزيون الأردني في الحصول على المعلومات وخصائصهم الديموغرافية.

#### 6. دراسة الشخانة. (2013)، وهي بعنوان "اتجاهات السياسة التحريرية للصحافة اليومية الأردنية إزاء الحراك الشعبي"

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الصحف اليومية إزاء الحراك الشعبي، والتعرف على موضوعات الحراك التي ركزت عليها بالنشر، وتأثير تقاليد المجتمع على سياسة التحرير باستخدام المنهج المسحي، وفي إطاره تم إجراء دراسة تحليلية على عينة من الصحف الأردنية، تمثلت بصحيفتي "الرأي والعرب اليوم" خلال الفترة ما بين 1/3/2011 ولغاية 31/5/2011. وأظهرت نتائج الدراسة أن صحيفة الرأي كانت الأكثر تغطية لأخبار الحراك من صحيفة العرب اليوم، وجاءت فئة الخدمات العامة وحاجات المواطنين المعيشية في المرتبة الأولى في أخبار كلا الصحفيتين، وجاءت المطالب العامة أكثر أنواع المطالب في أخبار الحراك في كلا الصحفيتين، وجاء اتجاه مؤيد لمطالب الحراك في المرتبة الأولى في كلتا الصحفيتين، وجاءت الاعتصامات كأكثر أنواع الحراك في كلا الصحفيتين، وجاءت التكتلات الشعبية كأكثر قوى فاعلة وردت في أخبار الصحفيتين.

#### 7. دراسة Elmasry & ElShamy, Manning, Mills, Auter (2013)، بعنوان: "Al-Jazeera and Al-Arabiya framing of the Israel– Palestine conflict during war and calm periods".

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مقدار الاختلاف في تغطية كل من الشبكتين "الجزيرة العربية"، لواحدة من أعقد المشكلات وأكثرها أهمية في منطقتيهما، وهي قضية الصراع العربي "الإسرائيلي".

واستخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج المسحي من خلال أسلوب "تحليل المضمون"، وفي إطاره تم إجراء دراسة تحليلية على عينة مكونة من 309 تقارير من القناتين، بواقع 168 من قناة الجزيرة، و141 من قناة العربية، وذلك في فترتين مختلفتين؛ إحداها فترة حرب

#### 2. دراسة خلف الله العبيد (2021)، عنوانها "تغطية القنوات العربية الإخبارية للثورات العربية في ضوء آراء عينة من النخبة السودانية: قناتي الجزيرة وBB" عربي نموذجاً".

وتهدف هذه الدراسة إلى استطلاع آراء النخب السودانية حول تغطية القنوات العربية الإخبارية للثورات العربية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على استخدام منهج المسح، الذي يعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسة، وخلصت الدراسة إلى أن عدم التوازن يُعتبر من المشاكل الأساسية في تغطية أحداث الربيع العربي، فما بين تهويل وتضخيم ومبالغة، أو تعميم وتغيب وتجاهل، أو تهوين وتقليل لأحداث بعينها ضاعت كثير من الحقائق والقصص الإخبارية. وأن قناة الجزيرة الإخبارية تهتم بالتوازن الشكلي بين رأيين فقط، بينما تعتمد في أحيان كثيرة إهمال وجهات نظر أخرى يكون لها رأي مؤثر وفعال، ومن الملاحظ أن موقف قناة الجزيرة من الأنظمة والحكومات العربية يؤثر بشكل كبير على طبيعة تغطيتها للأحداث مما ينعكس على أدائها بشكل سلبي. في حين تميزت قناة "BBC" عربي بتغطيتها الموضوعية والمتوازنة وطبيعة الضيوف الذين يتم استضافتهم من خلفيات مختلفة ومتنوعة مما يفسح المجال لجميع الآراء والتيارات وبالتالي يكون هناك استيعاب لوجهات النظر المتعددة.

#### 3. دراسة AL Mashhoor (2016) بعنوان: "comparison between the coverage of the Egyptian revolution 25<sup>th</sup> January and 12<sup>th</sup> February of 2011 by Arab News and the Independent"

وهدفت هذه الدراسة لتحديد الاختلافات في تغطية كل من صحيفة الاندبندنت البريطانية وإخبار العرب السعودية لأحداث الثورة المصرية. واستخدم الباحث منهج المسح، وفي إطاره تم إجراء دراسة تحليلية على عينة من صحيفتي الاندبندنت البريطانية وأخبار العرب السعودية لأحداث الثورة المصرية للفترة الممتدة ما بين 22 يناير إلى 12 شباط 2011 من خلال المقارنة بين الاستراتيجيات المعتمدة من قبل الصحفيتين.

وأظهرت نتائج الدراسة: وجود اختلاف بين الصحفيتين في كيفية التغطية، حيث قدمت أخبار العرب السعودية الثورة على أنها عمل ثوري قام به أبناء الشعب المصري بهدف إحداث تغيير في المنطقة. بينما قدمت الاندبندنت الثورة على أنها مظاهرة ضد الديكتاتورية والديكتاتور، واستطاعت أخبار العرب تغطية كافة الأنشطة سواء من جهة الثائرين أو الحكومة، بينما لم تعط الاندبندنت الأولوية أو الاهتمام لهذه الأحداث، كما تناولت الاندبندنت أهمية الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في أحداث الثورة وقد اعتمدت عليها في تغطية العديد من القصص في ذات المضمون بينما لم تكن هذه الوسائل مستخدمة في أخبار العرب.

#### 4. دراسة نجادات. (2014)، بعنوان: "صورة الاحتجاجات في الصحف الأردنية اليومية دراسة مسحية".

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام الصحافة الأردنية اليومية بطبيعة مطالب المحتجين، وفيما إذا كانت الحكومة الأردنية مهتمة بتلبية هذه المطالب أم لا؟ واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال أسلوب تحليل المضمون، على عينة من الصحف الأردنية شملت صحيفة الدستور وصحيفة العرب اليوم للفترة الزمنية اعتباراً من عدد السبت 2011/1/15م، وحتى عدد السبت 2011/6/11م، وبذلك فقد تكون مجتمع الدراسة من (22) عدداً من

وأظهرت نتائج الدراسة أن كلا القناتين اتفقتا في التركيز على أخبار العالم العربي والإسلامي السياسية والأمنية والعسكرية، وقد تصدر الاتجاه السلبي في المعالجة أخبار كلا القناتين، تلاه الاتجاه المحايد وأخيراً الاتجاه الإيجابي، وأن كلا القناتين تصدرت فيهما أخبار القضايا العربية ثم الإسلامية، وانعدمت فيهما الأخبار الدولية، واعتمدت كلا القناتين على المراسل كأهم مصدر للأخبار.

#### 10. دراسة الطوخي. (2011) بعنوان "المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة المصرية في قناتي العربية وBBC العربية".

وهدفت هذه الدراسة للتعرف إلى توجهات التغطية الإخبارية لأحداث الثورة المصرية في نشرات الأخبار المقدمة في قناتي العربية وBBC. واستخدم الباحث منهج المسح، وفي إطاره تم إجراء دراسة تحليلية على عينة مكونة من نشرات أخبار الحادية عشرة مساءً (أخبار الساعة) النشرة الرئيسية التي تقدمها قناة العربية، والعاشر مساءً (حصاء اليوم) النشرة الرئيسية لقناة BBC العربية.

أظهرت نتائج الدراسة اهتمام قناتي العربية وBBC بأحداث الثورة المصرية، حيث حظيت الموضوعات الأمنية، يليها السياسية، يليها الاقتصادية، في كلا القناتين بالاهتمام الأكبر، يليها المطالب الفئوي والاحتجاجات، يليها العسكرية، وأظهرت النتائج ارتفاع الأخبار السلبية التي عرضتها القناتان عن أحداث الثورة المصرية بنسبة (68.5%)، يليها المحايدة (25.7%)، يليها الإيجابية بنسبة (5.8%).

#### 11. دراسة الملا. (2011)، بعنوان "التغطية الإعلامية للحراك السياسي في العراق: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي شبكة البصرة نت وشبكة الاعلام العراقي".

وهدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على التغطية الإعلامية للحراك السياسي في العراق عام 2011. واستخدم الباحث المنهج الوصفي واسلوب تحليل المضمون وقد اختار موقعي البصرة نت وشبكة الاعلام العراقي، باعتبارهما موقعان عراقيان، الأول معارض للعملية السياسية في العراق والثاني مؤيدة لها. وقد اقتضت عينة الدراسة على الأخبار التي بثها الموقعان خلال الفترة الزمنية من 15 شباط إلى 15 آذار 2011 والخاصة بالحراك السياسي خلال تلك الفترة.

أظهرت نتائج الدراسة اهتماما واضحا ودعما ملموسا من موقع البصرة نت للحراك رغم ظروف عمل الموقع خلال الفترة المذكورة ورغم ضعف الامكانيات المادية والتقنية للموقع.

بينما كان تعامل موقع شبكة الاعلام العراقي مع الحراك متواضعا وهذا نتيجة ارتباط الموقع بالنظام الحاكم في العراق. وقد استخدم الموقعان مراسليهما في موقع الحدث كمصدر اساس للتغطية الاعلامية للحراك.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، لاحظ الباحثان أن هذه الدراسة تتفق مع دراسة كل من محمود، والبدري، والشخانة، والطوخي، والملا، ونجدات، ودراسة عبيد، وعبد الشافي، وسليم، وخلف الله العبيد، وAL Mashhoor، و"Elmasry"، من حيث استخدام المنهج المسحي من خلال أسلوب تحليل المضمون، بينما كانت دراسة كل العلونة دراسة ميدانية.

وتتفق هذه الدراسة مع عدد من الدراسات في تناولها القنوات الفضائية وهي دراسات؛ محمود، والبدري، والطوخي، وALMashhoor، و"Elmasry"، بينما تناولت دراسة الشخانة

غزة 2008/2009، والتي استمرت مدة 23 يوما (2008/12/27) إلى (2009/1/18)، والثانية في فترة الهدوء المناظرة لها بعد عام واحد بالضبط (2009/12/27 إلى 2010/1/18).

وأظهرت نتائج الدراسة أن كلتا القناتين مالتا إلى تجنب الكلمات المشحونة عاطفياً بالدفاع عن النفس والكلمات العدوانية فيما يخص التصرفات العنيفة الناتجة عن اعتداء إسرائيلي، ولكن الجزيرة كانت أكثر ميلاً لإدانة الاعتداءات الإسرائيلية، وتجنبت كلتا القناتين بشكل شبه تام المصطلحات المرتبطة بالدفاع والمرتبطة بالمعتدي فيما يخص الهجمات الفلسطينية على إسرائيل، ونسبت الجزيرة المعلومات لمصادر متعددة (فلسطينية، وعالمية، ومصرية ... إلخ)، بينما تجنبت العربية ذكر أي مصادر، وكانت تقارير الجزيرة بشكل عام إيجابية تجاه حماس بينما كانت تقارير العربية سلبية أكثر. كما كانت نبرة الجزيرة منتقدة بدرجة عالية لدور الحكومة المصرية في الأزمة، بينما كانت نبرة العربية أكثر إيجابية تجاه مصر.

#### 8. دراسة العلونة. (2013). وهي بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري "

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين للمشاركة في فعاليات الحراك الجماهيري. واستخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، على عينة بلغت (296) مفردة، من النقايبين في مدينة إربد.

وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الديموغرافية للنقايبين وبين المشاركة في الحراك الجماهيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتصدرت المطالبة بالإصلاحات الدستورية قائمة موضوعات الحراك الجماهيري التي يشارك بها النقايبون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وحصلت على ما نسبته (14,4%)، تلتها المطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية بنسبة (14,1%)، وأن ما نسبته (74,7%) من النقايبين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، و (24,3%) منهم يستخدمونها لأنها تتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية، وأن (50,6%) من النقايبين يستخدمون الفيسبوك و (27,1%) يستخدمون تويتر، وأن دوافع استخداماتهم لهذه المواقع تتمثل بأنها تسمح بالتواصل مع الأصدقاء بنسبة (28,5%)، وتتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية مطلقة بنسبة (21,8%)، وبينت النتائج أن (56,6%) من النقايبين يشاركون في الحراك الجماهيري الذي يطالب بإجراء الإصلاح والتغيير في الأردن، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

#### 9. دراسة محمود. (2012)، وهي بعنوان: "الأهداف السياسية للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة لنشرات الأخبار والبرامج التي تتناول الأحداث السياسية في قناتي الحرة وبي بي سي عربي".

وهدفت الدراسة التعرف إلى شكل ومضمون الخطاب الإعلامي في قناتي الحرة وبي بي سي عربي، والتعرف إلى الخطاب الأيديولوجي الذي استخدمته القناتان، ومعرفة الأجندة السياسية للقناتين.

واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح، وفي إطاره أجرت دراسة تحليلية على عينة مكونة من 26 نشرة إخبارية من كل قناة، و26 برنامجا سياسيا من قناة الحرة، و26 برنامجا من قناة بي بي سي عربي، في الفترة الممتدة من 2010/10/1 إلى يناير 2011/3/31.

### النظرية المستخدمة:

اعتمدت الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية، إذ يعتبر تحليل الإطار الإعلامي أحد الروافد النظرية الحديثة في الدراسات الإعلامية، ويعتد مفهوم الإطار مفهوماً له مغزى ودلالة إعلامية حيث إنه يساهم في التعرف على دور وسائل الإعلام في بناء وتشكيل اتجاهات الرأي العام إزاء القضايا والموضوعات المختلفة التي تقدمها وسائل الإعلام، وترجع أهمية نظرية الأطر الخيرية إلى أنها تقدم تفسيراً عملياً ومنظماً لكيفية حدوث التأثيرات المعرفية والوجدانية لوسائل الإعلام على الجمهور بمختلف فئاته وخصائصه الديموغرافية (Norris, 1995, P357-360).

وتتلخص النظرية في أن تركيز وسائل الإعلام في بثها للأنباء والمعلومات على زاوية واحدة تعكس قيم وسياسات المؤسسة الإعلامية، ما يؤدي إلى نمو رأي وسط الجمهور المتلقي، يتوافق مع تلك الزاوية التي ركزت عليها الوسائل الإعلامية، ومن خلال ذلك التأطير، يتبنى الجمهور موقفاً يتطابق مع قيم تلك الوسيلة الإعلامية من خلال ما يسمى بمسارات البرهنة والتي يقصد بها الأدلة والبراهين المستخدمة للإقناع، وقد تكون أدلة وبراهين عقلية، أو عاطفية (قلندر، 2014، 290-291).

### علاقة النظرية بالدراسة

تم توظيف النظرية في الدراسة التي تهتم بتحليل مضمون نشرات الأخبار لأن النظرية لها الأثر الكبير على مضمون الأخبار من خلال الإطار التي تضع به الوسيلة أخبارها وخاصة الأخبار على الساحة السياسية، فهي تبرز قضايا على حساب قضايا أخرى، وتزيد من دور التلفزيون في التأثير على توجيه الرأي العام، وقد تطمس العديد من القضايا التي لاتهم الجهة المسيطرة على الفضائيات لحساب قضاياهم (علاوي، 2015، 18). ولأن الدراسة تعتمد على تحليل مضمون نشرات الأخبار في عملية المعالجة تم استخدام نظرية الأطر لمعرفة أهم موضوعات الحراك التي حظيت بتغطية قناتي التلفزيون الأردني ورؤيا، وطبيعة الموضوعات والمصادر التي اعتمدتها القناتين كمصدر لأخبارهما، والتعرف على أهم الأطر والاتجاهات، والأنماط الإخبارية التي لجأت لها القناتين، ووسائل الإبراز التي وظفتها القناتين في معالجتهما وتناولهما لقضايا الحراك.

### نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تسعى إلى وصف الأحداث والظواهر أو تبرير الظروف والممارسات وإعطاء صورة دقيقة وواضحة شاملة عن ظاهرة حدثت بغية اكتشاف تعميمات تساعد على فهم الحاضر بل والتنبؤ بأشياء وأحداث المستقبل ومحاولة تقييم الظاهرة. (حسين، 1995، 147)، واعتمد الباحثان على منهج المسح والمنهج المقارن وتستخدم الدراسة منهج تحليل المضمون لوسائل الإعلام، وهذا منهج يستخدم للتعرف على المحتوى الظاهر ووصفه وصفا موضوعيا ومنظما وكما بغرض تحديد أسس الموضوعات والبرامج التي تقدمها وسائل الإعلام وبالتالي الأساليب المختلفة لتحسين خدماتها (زغيب، 2009، 89).

### مجتمع الدراسة والعينة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع القنوات التلفزيونية الإخبارية الأردنية التي تهتم بالشأن الأردني، أما عينة الدراسة فقد اقتصرنا على قناة التلفزيون الأردني الرسمي، والمملوكة بالكامل للدولة الأردنية،

ونجادات الصحف فقط، وفي المقابل تناولت دراسة الملا مواقع الإلكترونية، بينما كانت دراسة كل من العلوانة، دراسة ميدانية. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التالية في تناولها للنشر الإخبارية، وهي محمود، والبدر، والطوخي.

وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في جوانب مهمة منها؛ تعميق المشكلة البحثية وفهم أبعادها، وتحديد الإطار النظري الملائم للدراسة، وتحديد المنهج المستخدم، وتحديد المقاييس الإحصائية المناسبة، ومقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة، وتصميم استمارة تحليل المضمون.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى:

1. طبيعة المعالجة التلفزيونية في القنوات الأردنية المدروسة، لأحداث الحراك السياسي الأردني.
2. أهم أطر الحراك السياسي التي تم تغطيتها من خلالها القنوات الأردنية المدروسة.
3. التعرف على أبرز قضايا الحراك التي عرضت في القنوات الأردنية المدروسة.
4. الفروقات بين معالجة التلفزيون الأردني وقناة رؤيا للحراك السياسي الأردني.
5. الاتجاهات التي تبناها التلفزيون الأردني وقناة رؤيا في نشراتهم الإخبارية أثناء تغطية أخبار الحراك.

### أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما أهم الأطر المرجعية التي استخدمتها القنوات الأردنية المدروسة في معالجة أخبار الحراك السياسي الأردني؟
2. ما أهم موضوعات الحراك السياسي الأردني التي تناولتها نشرات أخبار القنوات الأردنية المدروسة؟
3. ما اتجاهات المعالجة لموضوعات الحراك السياسي الأردني في القنوات الأردنية المدروسة؟
4. ما الفروقات بين معالجة التلفزيون الأردني وقناة رؤيا للحراك السياسي الأردني.
5. ما الأطر الإعلامية التي استخدمتها القنوات الأردنية المدروسة، في تأطير أخبار الحراك السياسي الأردني؟

### مفاهيم الدراسة:

1. التأطير: انتقاء متعمد لجانب من جوانب القضية أو المشكلة وجعله أكثر بروزاً في النص الإعلامي (مكاوي والسيد، 2001، 348) ويقصد به هنا الكيفية التي تُعرض فيها الأحداث في القنوات التلفزيونية من خلال اختيار زاوية تناسب الحدث لمنحه معنى يمكن الجمهور من فهم وتحليل وترتيب الأحداث والمعلومات.
2. الحراك السياسي الأردني: كل حركة احتجاجية سواء كانت إضراب أو اعتصام أو مسيرة أو مظاهرة، كان الهدف منها المطالبة بالحقوق المنتهكة من قبل الحكومة الأردنية سواء كانت حقوق سياسية أو قانونية أو اجتماعية أو اقتصادية. ويفصدها إجراءات الحراك السياسي والأحداث التي انطلقت من مدينة معان في جنوب الأردن في شهر كانون الأول 2022م.
3. القنوات التلفزيونية: جميع القنوات التلفزيونية الأردنية التي تهتم بالشأن الأردني، ويقصد بها
4. في هذه الدراسة؛ قناة التلفزيون الأردني الحكومية، وقناة رؤيا الخاصة.



## فئات التحليل:

يقصد بفئات التحليل، التصنيفات التي يضعها الباحث وفقاً لنوعية المضمون ومحتواه، ويكون الهدف منه "تقسيم المحتوى في عينة الدراسة إلى أجزاء ذات خصائص وسمات وأوزان مشتركة، بناء على معايير للتصنيف يتم صياغتها مسبقاً"، (عبد الحميد، 1983، 229). وقد اشتملت استمارة التحليل على فئات التحليل التالية:

**أولاً:** فئة وسائل الأبراز والتي تكونت من: الفيديو، صورة حية وفيديو، صورة حية، صورة ثابتة.

**ثانياً:** فئة أسلوب التقديم والتي تكونت من: مذيع فقط، تقرير مراسل، تقرير مصور، حوار مع خبير، حوار مع مراسل.

**ثالثاً:** فئة الأنماط الخبرية والتي تكونت من: تقرير، خبر، تحليل، حوار، مختلط.

**رابعاً:** فئة موقع الخبر بالنشرة والتي تكونت من: مقدمة النشرة، وسط النشرة، نهاية النشرة.

**خامساً:** فئة الأطر المرجعية والتي تكونت من: سياسية، عسكرية، إنسانية، أمنية، اجتماعية، اقتصادية، دينية، أخرى.

**سادساً:** فئة موضوعات الحراك والتي تكونت من: الحكومة، الدستور، قانون الانتخاب، قانون الأحزاب، قانون الكسب غير المشروع، الإصلاح السياسي، مكافحة الفساد، اعتصامات بسبب سوء الخدمات والقوانين الناظمة، الوحدة الوطنية، الحريات العامة، رفع الأسعار.

**سابعاً:** فئة المصادر والتي تكونت من: مصادر القناة نفسها، وكالة الأنباء الأردنية، مصدر حكومي، تصريح، مصدر غير حكومي، مواقع التواصل الاجتماعي، أخرى.

**ثامناً:** فئة الاتجاهات والتي تكونت من: مؤيد، معارض، محايد.

**تاسعاً:** فئة المدة الزمنية والتي تكونت من: أقل من دقيقة، من دقيقة إلى دقيقتين، أكثر من دقيقتين.

**عاشراً:** فئة القوى الفاعلة والتي تكونت من: الملك عبد الله، الحكومة، مجلس النواب، مجلس الأعيان، الأحزاب، النقابات، مواطنون، مستقلون، هيئة مكافحة الفساد، موظفو القطاع العام والخاص، الفعاليات الشبابية، وفئة مختلط.

**الحادية عشر:** فئة الأطر الإعلامية والتي تكونت من: الإطار المحدد بقضية، الإطار العام، الإطار الاستراتيجي، إطار الاهتمامات الإنسانية، إطار الصراع، إطار التعاون، إطار الحوار، الإطار الرئيسي، إطار المسؤولية، أخرى.

**الثانية عشر:** فئة الحلول المقترحة للحراك والتي تكونت من: التعويض المادي (الدعم) للمواطنين، تراجع الحكومة عن قرار رفع الأسعار، تشكيل حكومة إنقاذ وطني وإقالة الحكومة الحالية، دمج المؤسسات الحكومية وإلغاء بعضها، تعديل الدستور والقوانين الناظمة، فتح باب المساعدات الخارجية، معالجة الوضع الاقتصادي الراهن، فتح ملفات الفساد ومحكمة الفاسدين، طرد السفير الإسرائيلي وإلغاء اتفاقية وادي عربة، لم تذكر حلول.

## الحراك السياسي الأردني

يقصد به النشاطات السياسية - الفردية منها والجماعية - داخل الوطن وخارجه، بصرف النظر عن كون هذه النشاطات موالية أو معارضة للنظام السياسي، فالحراك السياسي قد يكون اجتماعاً أو مؤتمراً أو مسيرات أو مظاهرات أو اعتصامات أو

وتمثل رأيها، وقناة رؤيا الخاصة، المملوكة بالكامل للقطاع الخاص، والتي تتمتع بقدر كبير من الحرية. وذلك للوقوف على معالجتهم للحراك السياسي الأردني من خلال العودة لأرشيف القنوات وتحليل مضمون نشراتهما الإخبارية الرئيسية، حيث يبث التلفزيون الأردني نشرته الرئيسية في تمام الساعة الثامنة من مساء كل يوم، أما رؤيا فتبث نشرتها الرئيسية في السابعة والنصف من مساء كل يوم أيضاً.

وحدد الباحثان عينة النشرات الإخبارية التي سيتم تحليلها بـ (36) نشرة من كلا القنوات المدروستين، تبدأ من يوم الاثنين 5 كانون الأول 2022م، وهو اليوم الذي بدأت به الأحداث في البلاد، لا سيما في الجنوب، وتحديدًا في مدينة معان، وحتى يوم الخميس 22 كانون الأول من العام نفسه. وقد جاء اختيار الباحثان لهذه الفترة الزمنية، لأنها الفترة التي قامت فيها الحكومة الأردنية برفع أسعار المحروقات، والذي نتج عنه ارتفاع أسعار الكثير من السلع التموينية، ما أدى قيام حراك سياسي شعبي في مختلف المحافظات الأردنية، استمر لمدة 18 يوماً.

## أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون لنشرات أخبار التلفزيون الأردني وقناة رؤيا، حيث يعتبر منهج تحليل المضمون "أسلوب رئيسي للبحث والتقصي. للإجابة على الأسئلة العديدة الخاصة بأسباب اختيار المحتوى ونشره، وقياس تأثيرات محتوى معين على المتلقين"، (عبد الحميد، 2004، 214).

## إجراءات الصدق والثبات:

اختبار الصدق: ويقصد به "صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر هو صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث من نتائج، بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم"، (عبد الحميد، 2004، 222-223). وللتأكد من صدق وصلاحية الأداة، تم تحديد فئات تحليل المضمون تحديداً دقيقاً، من خلال عرض الاستمارة في صورتها الأولية على أساتذة متخصصين للأخذ بتوجيهاتهم.

اختبار الثبات: ويقصد به "ضرورة الوصول إلى اتفاق كامل في النتائج بين الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب على نفس المادة الإعلامية، وإن كان يصعب تحقيق هذا الاتفاق الكامل من الناحية العملية، ولذلك فإن على الباحثين بداية أن يحاولوا تخفيض نسبة التباين إلى أقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي إلى ظهور هذا التباين في كل مرحلة من مراحل البحث" (عبد الحميد، 2004). وللتأكد من ثبات التحليل قام الباحثان بالاستعانة بمحلل آخر، لتحليل عينة من نشرات الأخبار بنسبة 10%، وتم رصد الاتساق وحساب الثبات بين التحليلين في المرتين، للتأكد من قيمة معامل الثبات، حيث بلغ معامل الثبات 90% وهي نسبة مقبولة يُجمع عليها معظم الباحثان.

## وحدة التحليل:

وفي هذه الدراسة ركز الباحثان على وحدة الموضوع أو الفكرة وذلك للحصول على الموضوعات والأفكار من العبارات المختلفة في المضمون الإخباري، وهذه الوحدة عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، وتكون عادة جملة مختصرة محددة تتضمن مجموعة الأفكار التي يحتوي عليها موضوع التحليل (حسين، 1995، 260).

أشخاص وصفتهم الشرطة بالمخربين، وتوعدت بملاحقتهم، وقالت إنها "ستضرب بيد من حديد كل من يحاول الاعتداء على الأرواح". واعتبر الملك عبد الله الثاني أن "الاعتداءات وأعمال التخريب مساس خطير بأمن الوطن"، وتعهد بعدم السماح بحدوث ذلك. وفي 17 كانون الأول، أعلن الأمن الأردني اعتقال 44 شخصاً في مناطق متعددة من المملكة، إثر اندلاع أحداث شغب في عدة محافظات.

أما في 18 كانون الأول، فقد امتد الإضراب ليشمل عدداً من المحال التجارية، تضامناً مع إضراب الشاحنات في محافظات الكرك ومادبا ومعان، وتصاعدت الأحداث بعد ذلك في بعض مناطق العاصمة ومحافظات أخرى، وشملت مظاهر احتجاجية مثل حرق الإطارات ووقفات احتجاجية. وفي اليوم نفسه أفاد مدير الأمن العام اللواء عبيد الله المعايطة، بأن 49 عنصراً أمنياً أصيبوا خلال أعمال الشغب، وأنه تم الاعتداء على 70 آلية للأمن العام وأكثر من 90 آلية لمواطنين. وبلغت الأحداث ذروتها في 19 كانون الأول، عندما أعلن الأمن العام الأردني مقتل 3 من عناصره وإصابة 5 آخرين خلال مدهمة مشتبه به في قتل العقيد الدلابيح، مشيراً إلى مقتل المشتبه به الذي وصفه البيان بأنه من حملة الفكر التكفيري.

#### نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها

بلغ مجموع الأخبار التي تناولت الحراك السياسي الأردني في القناتين 76 خبراً من أصل 307 خبراً محلياً، التلفزيون الأردني لم يتجاوز مجموع الأخبار التي تناولت الحراك 26 خبراً من أصل 148 خبراً محلياً، بينما جاءت نسبة الأخبار التي تناولت الحراك السياسي الأردني في قناة رؤيا 50 خبراً من أصل 166 خبراً محلياً وهذا يبين أن اهتمام رؤيا بتغطية أخبار الحراك السياسي كان أكبر من التلفزيون الأردني بنسبة 13% ويعزو الباحثان السبب إلى أن رؤيا كانت في تلك الفترة تولي اهتماماً بالخبر المحلي أكثر من التلفزيون الأردني في نشراتها الإخبارية. جدول (1) وسائل الإبراز التي استخدمها التلفزيون الأردني وقناة رؤيا في تأطير أخبار الحراك السياسي الأردني

القناة وسائل الإبراز	رؤيا		التلفزيون الأردني		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
فيديو	2	4.0	4	15.5	6	7.9
صورة حية وفيديو	36	72.0	16	61.5	52	68.4
صورة حية	10	20.0	3	11.5	13	17.1
صورة ثابتة	2	4.0	3	11.5	5	6.6
المجموع	50	100.0%	26	100.0%	76	100.0%

كما المحسوبة = 5.275 درجة الحرية = 3 مستوى المعنوية = 153. معامل التوافق = 263.

وفيما يتعلق بوسائل الإبراز المستخدمة في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا فإن بيانات الجدول (1) تُشير إلى أن "الصورة الحية والفيديو" جاءت في المرتبة الأولى في نشرات أخبار التلفزيون الأردني بنسبة بلغت 61.5%، أما في المرتبة الثانية فقد جاءت وسيلة الفيديو بنسبة بلغت 15.5%، وفي المرتبة الثالثة جاءت وسيلتي الإبراز "الصورة الحية" و"الصورة الثابتة" بنسبة متساوية لكل منهما بلغت 11.5%. أما في قناة رؤيا فقد جاءت بالمرتبة الأولى وسيلة الإبراز "الصورة الحية والفيديو" بنسبة بلغت 72.0%، وفي المرتبة الثانية جاءت وسيلة "الصورة الحية" بنسبة 20.0%، وفي المرتبة الرابعة جاءت وسيلة "الفيديو" و"الصورة الثابتة" بنسبة متساوية لكل منهما بلغت 4.0%.

احتجاجات أو مطالبات أو تجمعات أو إضرابات أو غيرها من أشكال الحركات.

ومصطلح الحراك هو مصطلح حديث يعد واحداً من التعبيرات العملية المؤدية للتغيير، وهو فعل انساني فردي أو جماعي يشترط به توافر القدرات البشرية من نفسية وعقلية وجسدية، ويتفق علماء الاجتماع أن مفهوم الحراك يرجع لـ "بتريم سوركين" فهو يراه باختصار حاله انتقال الفرد أو الجماعة من طبقة أو مستوى اجتماعي أو اقتصادي إلى طبقة أخرى أو مستوى اجتماعي أو اقتصادي آخر ويتم هذا بعد أن يقوم الفرد أو الجماعة بتكوين ثقافة خاصة بموضوع التغيير أو عبروا عن ثقافة من يريد التغيير. والحراك يكتسب صفاته من التغيير فإما أن يكون سريعاً أو بطيئاً، صاعداً أو هابطاً، رأسياً أو أفقياً، والحراك بحد ذاته نتيجة حتمية للتفاعلات الاجتماعية من تباين وصراع اجتماعيين ورغبة في التغيير والانتقال من وضع لآخر.

أما الحراك السياسي، عندما نخصه بعينه فيقصد به النشاطات السياسية (الفردية منها والجماعية) في داخل الوطن وخارجه، بصرف النظر عن كون هذه النشاطات "موالية" أو "معارضة" للنظام السياسي، فالحراك السياسي قد يكون اجتماعاً أو مؤتمرات أو مسيرات أو مظاهرات أو اعتصامات أو احتجاجات أو مطالبات أو تجمعات أو إضرابات أو مقاطعات.

#### تتبع تطور الحراك الشعبي والسياسي في الأردن

على الرغم من الظلال الكثيفة التي ألقتهما الثورات الديمقراطية العربية على المشهد المحلي، إلا أن تتبع جذور الحراك السياسي الجديد يعود بنا إلى قرابة أعوام قبل الربيع العربي، أي في حدود العام 2007، عندما ولدت مبادرة الملكية الدستورية في الأردن، ثم بصورة أكثر وضوحاً في العام 2010 (أي قبل عام على اندلاع الثورات العربية)، مع بروز حركات جديدة ذات مطالب مختلفة، كما هي الحال في حركة عمال المياومة. وهنا يمكن التمييز بين مراحل عدة في تطور الحراك الشعبي الأردني هي مرحلة ما قبل الثورات الديمقراطية العربية، وانعكاسات التغيير العربي على الشارع الأردني، واعتصام 24 آذار عام 2011م، وانسياب الحراك الشعبي من عمان إلى الأطراف.

#### التسلسل الزمني لاحتجاجات معان 2022م:

شهدت محافظات الجنوب في المملكة الأردنية منذ مطلع شهر كانون الأول 2022م، عدداً من الإضرابات احتجاجاً على ارتفاع أسعار المحروقات، بدأت بسائقي الشاحنات الذين انضم إليهم سائقو سيارات الأجرة والحافلات العمومية أحياناً. ففي الأول من شهر كانون الأول من العام نفسه، قررت الحكومة الأردنية رفع أسعار المحروقات للمرة السادسة على التوالي خلال عامين. وفي اليوم الخامس قرر عدد من سائقي الشاحنات في محافظات عدة؛ كمعان والعقبة والكرك والزرقاء ومحافظات أخرى، تنفيذ إضراب احتجاجاً على قرار رفع أسعار المحروقات وخاصة الديزل، وامتد الإضراب إلى قطاع النقل البري ليشمل سائقي التطبيقات الذكية والأجرة والحافلات.

وبتاريخ 12 كانون الأول تمّ اتفاق حكومي مع أصحاب وسائل النقل العام، على زيادة الدعم النقدي دون رفع أجور النقل على المواطنين، واتفاق على توقف إضراب الحافلات وسيارات الأجرة. وفي 14 كانون الأول، اتخذت الحكومة الأردنية قرارات عديدة، منها تأجيل أقساط الديون على المواطنين والسائقي، وزيادة أجور شحن الحاويات. أما في 16 كانون الأول، فقد أعلن الأمن الأردني مقتل العقيد عبد الرزاق الدلابيح نائب مدير شرطة محافظة معان بغيار ناري في الرأس من قبل



وربما يعود سبب تصدر أسلوب "التقرير المصور" بالتلفزيون الأردني كأسلوب للتقديم إلى أن فعاليات الحراك كانت تحدث بالشوارع وبعضها كندوات، ولا يصلح الخبر دون أن يتخلله تقرير مصور للفعاليات الحركية، إلا أن قناة رؤيا تفوقت على التلفزيون الأردني في نسبة "التقرير المصور"، ربما لأنها جعلت في كل محافظة أردنية مراسلاً.

وأثبت اختبار مربع كاي أن التلفزيون الأردني وقناة رؤيا اتفقا في وسائل التقديم حيث بلغت قيمة مربع كاي لهذه الفئة 1.657، عند مستوى معنوية 0.798، وبدرجة حرية 4، ويكشف معامل التوافق الذي بلغ 0.148، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات في وسائل التقديم. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الملا (2011)، الذي اعتمدت دراسته على الحوار مع المراسل في تغطية أحداث الحراك بالدرجة الأولى.

جدول (3) الأنماط الخبرية التي استخدمها التلفزيون الأردني وقناة رؤيا في تغطية أخبار الحراك السياسي الأردني

الأنماط الخبرية	رؤيا		التلفزيون الأردني		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تقرير	23	46.0%	11	32.4%	34	44.7%
خبر	19	38.0%	8	14.5%	27	35.5%
تحليل	2	4.0%	0	0%	2	2.6%
حوار	3	6.0%	1	3.8%	4	5.3%
مختلط	3	6.0%	6	23.1%	9	11.8%
المجموع	50	100.0%	26	100.0%	76	100.0%

ك2 المحسوبة = 577. درجة الحرية = 4 مستوى المعنوية = 222. معامل التوافق = 222.

أما فيما يخص نتائج الأنماط الخبرية فتشير نتائج الجدول (3) إلى أن نمط "التقرير" تصدر في التلفزيون الأردني حيث بلغت نسبته 46.0%، وفي المرتبة الثانية جاء نمط "الخبر" وبلغت نسبته 38.0%، وبالمرتبة الثالثة جاء نمط "مختلط" وبلغت نسبته 23.1%، وبالمرتبة الرابعة جاء نمط "حوار" وبلغت نسبته 6.0%، وأخيراً جاء نمط "التحليل" والذي لم يلجأ إليه التلفزيون الأردني بالمطلق.

أما قناة رؤيا فقد تصدر نمط "التقرير" بنسبة بلغت 46.0%، بالمرتبة الثانية نمط "الخبر" وبلغت نسبته 38.0%، وبالمرتبة الثالثة نمط "الحوار" وبلغت نسبته 6.0% لكل منهما، يليه نمط "التحليل" وبلغت نسبته 4.0%.

ويعود سبب تصدر نمط "التقرير" في التلفزيون الأردني ورؤيا ربما إلى أن فعاليات الحراك التي كانت تحدث في الشوارع ومن خلال الندوات والاعتصامات، وتحتاج تغطيتها إلى نمط التقرير الإخباري، لأنه الأنسب لنقل هذه الفعاليات، وقد تفوقت قناة رؤيا على التلفزيون الأردني في استخدام نمط التقرير وذلك نظراً لتواجد مراسليها في مناطق فعاليات الحراك.

ويشير اختبار مربع كاي إلى أن التلفزيون الأردني وقناة رؤيا اتفقا على الأنماط الخبرية ويشير اختبار مربع كاي إلى أن التلفزيون الأردني وقناة رؤيا اتفقوا على الأنماط الخبرية حيث بلغت قيمة مربع كاي لهذه الفئة 5.707، عند مستوى معنوية 0.222، وبدرجة حرية 4، ويكشف معامل التوافق الذي بلغ 0.222. أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نجادات (2014)، الذي أظهرت دراسته أن أسلوب التقرير والخبر هما الأكثر استخداماً في تغطية أخبار الاحتجاجات الأردنية.

ويرى الباحثان أن تصدر وسيلة "الصورة الحية والفيديو" في تغطية أخبار الحراك السياسي الأردني ربما يعود السبب في ذلك إلى أن معظم فعاليات الحراك كانت تحدث في الشارع ولا يمكن تغطيتها إلا من خلال فيديو مصور يضمن صوراً حية للفعاليات، وربما يعود سبب تقدم رؤيا على التلفزيون الأردني بوسيلتي "الصورة الحية والفيديو" و"الصورة الحية" إلى أن قناة رؤيا قد جعلت في كل محافظة من محافظات المملكة مراسلين لها ينقلون فعاليات الحراك من خلال "الفيديو" أو "الصورة الحية"، بحيث قل اعتمادها على الصورة الثابتة والفيديو، أما تقدم التلفزيون الأردني باعتماده على "الصورة الثابتة" و"الفيديو" الخالي من "الصور الحية" لإبراز فعاليات الحراك مقارنة بقناة رؤيا فربما يعود السبب في ذلك إلى قلة المراسلين المتواجدين في المحافظات المختلفة من قبل التلفزيون الأردني مما أدى به إلى الاستعانة بالصور الثابتة والمواد العلمية لإبراز فعاليات الحراك.

وأثبت اختبار مربع كاي لبيانات الجدول (1) أن التلفزيون الأردني وقناة رؤيا اتفقا في فئة وسائل الإبراز حيث بلغت قيمة مربع كاي لهذه الفئة (5.275) عند مستوى معنوية (0.153) وبدرجة حرية (3). ويكشف معامل التوافق الذي بلغ (0.263). أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وسائل إبراز أخبار الحراك السياسي الأردني في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البدري (2014)، والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية بين القنوات الفضائية في استخداما لوسائل الإبراز في تغطية أخبار الحراك.

جدول (2) أساليب التقديم التي استخدمها التلفزيون الأردني وقناة رؤيا في تغطية أخبار الحراك السياسي

أسلوب التقديم	رؤيا		التلفزيون الأردني		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
مذيع فقط	19	38.0%	8	29.6%	27	35.5%
تقرير مراسل	5	10.0%	3	11.5%	8	10.5%
تقرير مصور	18	36.0%	11	42.3%	29	38.2%
حوار مع خبير	6	12.0%	4	15.4%	10	13.2%
حوار مع مراسل	2	4.0%	0	0%	2	2.6%
المجموع	50	100.0%	26	100.0%	76	100.0%

ك2 المحسوبة = 1.657. درجة الحرية = 4 مستوى المعنوية = 798. معامل التوافق = 148.

وفيما يتعلق بأسلوب التقديم المستخدم في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا في تغطية أخبار الحراك السياسي فإن بيانات الجدول (2) تشير إلى أن "تقرير مصور" كأسلوب للتقديم جاء بالمرتبة الأولى في التلفزيون الأردني بنسبة بلغت 42.3%، وجاء بالمرتبة الثانية أسلوب التقديم "مذيع فقط" بنسبة بلغت 38.2%، وجاء بالمرتبة الثالثة أسلوب التقديم "حوار مع خبير" بنسبة بلغت 15.4%، وبالمرتبة الرابعة جاء أسلوب التقديم "تقرير مراسل" بنسبة بلغت 11.5%.

أما في قناة رؤيا فقد جاء أسلوب التقديم "مذيع فقط" بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت 38.0%، وبالمرتبة الثانية أسلوب التقديم "تقرير مصور" بنسبة بلغت 36.0%، وبالمرتبة الثالثة أسلوب التقديم "تقرير مراسل" بنسبة بلغت 10.0%، وبالمرتبة الرابعة أسلوب التقديم "حوار مع خبير" بنسبة بلغت 12.0%، وبالمرتبة الخامسة أسلوب التقديم "حوار مع مراسل" بنسبة 4.0%.

الذي لم تستخدمه رؤيا في تأطير اخبار الحراك حيث بلغت نسبة استخدامه 0%.

ويعزو الباحثان تصدر الإطار السياسي في كل من التلفزيون الأردني ورؤيا إلى أن موضوع الحراك موضوعا سياسيا بالدرجة الأولى تخللته مفاصل اجتماعية وإنسانية وأمنية ودينية واقتصادية لكنه بالمحصلة موضوعا سياسيا لذلك، كان الإطار المرجعي الغالب على الأخبار إطاراً سياسياً. أما السبب في احتلال الإطار الديني للمرتبة الأخيرة فربما يعود إلى أن الإطار الديني لا يتناسب مع موضوع الحراك القائم اصلاً على المطالبة بالإصلاح السياسي ومحاربة الفساد والمفسدين.

يشير اختبار مربع كاي إلى أن التلفزيون الأردني وقناة رؤيا قد اتفقوا على فئة الأطر المرجعية حيث بلغت قيمة مربع كاي 10.045، عند مستوى معنوية 0.074. وبدرجة حرية 5، ويكشف معامل التوافق الذي بلغ 364. انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الطوخي (2011)، الذي أظهرت دراسته أن الإطار الأمني ثم الإطار السياسي ثم الاقتصادي هي الأطر الأكثر استخداماً في تأطير أحداث الثورة المصرية.

جدول (6) موضوعات الحراك التي ركزت عليها نشرات اخبار التلفزيون الاردني وقناة رؤيا

القناة	رؤيا		التلفزيون الأردني		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
موضوعات الحراك						
الحكومة	2	4.0%	0	0%	2	2.6%
الدستور	3	6.0%	0	0%	3	3.9%
قانون الانتخاب	5	10.0%	1	3.8%	6	7.9%
قانون الأحزاب	0	0%	2	7.7%	2	2.6%
قانون الكسب غير المشروع	2	4.0%	1	3.8%	3	3.9%
الإصلاح السياسي	8	16.0%	8	30.8%	16	21.1%
مكافحة الفساد	2	4.0%	5	19.2%	7	9.2%
اعتصامات بسبب سوء الخدمات والقوانين الناظمة	4	8.0%	3	11.5%	7	9.2%
الوحدة الوطنية	2	4.0%	0	0%	2	2.6%
الحريات العامة	2	4.0%	5	19.2%	7	9.2%
رفع الأسعار	20	40.0%	1	3.8%	21	27.6%
المجموع	50	100.0%	26	100.0%	76	100.0%

ك2ا المحسوبة = 27.020 درجة الحرية = 10 مستوى المعنوية = 0.003. معامل التوافق = 596.

وبخصوص موضوعات الحراك التي ركزت عليها نشرات اخبار التلفزيون الاردني وقناة رؤيا فتشير بيانات الجدول 6 الى تصدر موضوع "الإصلاح السياسي" نشرات أخبار التلفزيون الأردني بنسبة بلغت 30.8%، يليه موضوعي مكافحة الفساد والحريات العامة في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 19.2% لكل منهما، وجاء في المرتبة الثالثة موضوع الاعتصامات بسبب سوء الخدمات والقوانين بنسبة بلغت 11.5%، يليه موضوع قانون الاحزاب بنسبة بلغت 7.7%، وفي المرتبة الخامسة جاءت موضوعات رفع الاسعار وقانون الانتخاب وقانون الكسب غير المشروع بنسبة بلغت 3.8% لكل منها، أما موضوعات الحكومة والدستور والوحدة الوطنية فإن التلفزيون الاردني لم يتطرق مطلقاً لذكرهم حيث كانت نسبة كل منهما 0%.

أما قناة رؤيا فقد تصدر فيها موضوع رفع الأسعار بنسبة بلغت 40.0%، وفي المرتبة الثانية جاء موضوع الإصلاح السياسي بنسبة بلغت 16.0%، يليه موضوع قانون الانتخاب بنسبة بلغت 10.0%، وفي

جدول (4) المواقع التي شغلتها أخبار الحراك في نشرات التلفزيون الأردني وقناة رؤيا

القناة	رؤيا		التلفزيون الأردني		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
موقع الخبر بالنترة						
مقدمة النشرة	20	38.0%	9	34.6%	29	38.2%
وسط النشرة	17	34.0%	11	42.3%	28	36.8%
نهاية النشرة	13	26.0%	6	23.1%	19	25.0%
المجموع	50	100.0%	26	100.0%	76	100.0%

ك2ا المحسوبة = 509. درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية = 775. معامل التوافق = 082.

وفيما يتعلق بالمواقع التي شغلتها أخبار الحراك في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا، فإن بيانات الجدول (4) تشير إلى أن أخبار الحراك في التلفزيون الأردني كانت تأتي بوسط النشرة بنسبة 42.3%، وقد احتلت أخبار الحراك ما نسبته 34.6% من مقدمة النشرة، وفي نهاية النشرة جاءت أخبار الحراك بنسبة 23.1%، أما قناة رؤيا، فكانت أخبار الحراك تحتل فيها مقدمة النشرة بنسبة 38.0% اما وسط النشرة فجاء بنسبة 34.0% ونهاية النشرة بنسبة 26.0%.

وربما يعود سبب مجيء معظم اخبار الحراك في قناة رؤيا في مقدمة النشرة بينما في التلفزيون الأردني في وسطها لأن التلفزيون الأردني هو تلفزيون الدولة الرسمي وينصب اهتمامه على أخبار الحكومة في الدرجة الأولى، بينما قناة رؤيا قناة خاصة وكان يعينها الخبر الذي يشغل اهتمامات الجمهور قبل أخبار الحكومة.

وأثبت اختبار مربع كاي أن التلفزيون الاردني وقناة رؤيا لم يختلفا على موقع الخبر بالنشرة حيث بلغت قيمة مربع كاي لهذه الفئة 0.952 عند مستوى معنوية 775، وبدرجة حرية 2، ويكشف معامل التوافق الذي بلغ 082. أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية.

جدول (5) الاطر المرجعية التي استخدمها التلفزيون الاردني وقناة رؤيا في تأطير أخبار الحراك السياسي.

القناة	رؤيا		التلفزيون الأردني		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الأطر المرجعية						
سياسية	22	44.0%	15	57.7%	37	48.7%
إنسانية	13	26.0%	4	15.4%	17	22.4%
أمنية	11	22.0%	1	3.8%	12	15.8%
اجتماعية	3	6.0%	2	7.7%	5	6.6%
اقتصادية	1	2.0%	3	11.5%	4	5.3%
دينية	0	0%	1	3.8%	1	1.3%
المجموع	50	100.0%	26	100.0%	76	100.0%

ك2ا المحسوبة = 10.045 درجة الحرية = 5 مستوى المعنوية = 074. معامل التوافق = 364.

وبخصوص الأطر المرجعية التي استخدمها التلفزيون الاردني وقناة رؤيا في تأطير أخبار الحراك السياسي، فإن بيانات الجدول (5) تشير إلى تصدر الإطار السياسي المرتبة الأولى في التلفزيون الأردني، حيث بلغت نسبته 57.7%، يليه الإطار الانساني حيث بلغت نسبته 15.4%، ثم الإطار الاقتصادي بنسبة بلغت 11.5%، يليه الإطار الاجتماعي بنسبة بلغت 7.7%، وأخيراً جاءت الأطر الدينية والأمنية بنسبة بلغت 3.8% لكل منهما.

أما قناة رؤيا فقد تصدر فيها الإطار السياسي بنسبة بلغت 44.0%، يليه الإطار الانساني بنسبة بلغت 26.0%، ثم الإطار الأمني بنسبة بلغت 22.0%، يليه الإطار الاجتماعي بنسبة بلغت 6.0%، يليه الإطار الاقتصادي بنسبة بلغت 2.0%، وفي المرتبة الأخيرة الإطار الديني

والمصدر غير الحكومي ومواقع التواصل الاجتماعي وربما يعود السبب في ذلك إلى أنها قناة خاصة غير تابعة للحكومة بعكس التلفزيون الأردني الحكومي الذي يستند على مصادر حكومية بحتة.

ويشير اختبار مربع كاي إلى أن التلفزيون الأردني وقناة رؤيا لم يختلفا على فئة المصادر حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي 2.404، عند مستوى معنوية 791. وبدرجة حرية 5، ويكشف معامل التوافق الذي بلغ 178. أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة كل من الملا (2011)، ودراسة محمود (2012)، حيث كانت دراسة كل منهما تعتمد على المراسل كمصدر أساسي للأخبار.

جدول (8) الاتجاهات التي تبناها التلفزيون الأردني وقناة رؤيا في تأطير أخبار الحراك.

الاتجاهات	رؤيا		التلفزيون الأردني		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
مؤيد	35	70.0%	4	15.4%	39	51.3%
محايد	15	30.0%	22	84.6%	37	48.7%
معارض	0	0%	0	0%	0	0%
المجموع	50	100.0%	26	100.0%	76	100.0%

24.423 = المحسوبة = درجة الحرية = 1 مستوى المعنوية = 000 معامل التوافق = 518.

وفيما يتعلق بالاتجاهات التي تبناها التلفزيون الأردني وقناة رؤيا، فإن بيانات الجدول رقم 8 تشير إلى أن كلا القناتين التلفزيون الأردني وقناة رؤيا لم يتبنوا في نشراتهم الإخبارية أي اتجاه معارض تجاه الحراك بل كانت رؤيا مؤيدة للحراك بنسبة 70.0% ومحايدة بنسبة 30.0%. أما التلفزيون الأردني، فكان أكثر حيادية، حيث بلغت نسبة محايد 84.6%، ونسبة مؤيد 15.4%.

وبالنظر إلى هذه النتائج فإن الباحثين يعتقدان أن حيادية التلفزيون الأردني تجاه الحراك من جهة، وتأييد قناة رؤيا للحراك من جهة أخرى، ربما يعود إلى أن التلفزيون الأردني تلفزيون الدولة الرسمي، بينما قناة رؤيا الخاصة والمستقلة تبنت الاتجاه المؤيد.

ولم تتفق كلا القناتين على فئة الاتجاهات حيث بلغت قيمة مربع كاي 20.423، عند مستوى معنوية 000، وبدرجة حرية 1، ويكشف معامل التوافق الذي بلغ 518، أي أنه يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية.

جدول (9) القوى الفاعلة في الحراك السياسي الأردني في النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا

القوى الفاعلة	رؤيا		التلفزيون الأردني		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الملك عبد الله	8	16.0%	9	34.6%	17	22.4%
الحكومة	9	18.0%	1	3.8%	10	13.2%
مجلس النواب	2	4.0%	6	23.1%	8	10.5%
مجلس الاعيان	1	2.0%	0	0%	1	1.3%
الأحزاب	4	8.0%	2	7.7%	6	7.9%
النقابات	5	10.0%	0	0%	5	6.6%
مختلط	2	4.0%	4	15.4%	6	7.9%
مواطنون مستقلون	11	22.0%	0	0%	11	14.5%
هيئة مكافحة الفساد	1	2.0%	2	7.7%	3	3.9%
موظفو القطاع العام والخاص	4	8.0%	1	3.8%	5	6.6%
الفعاليات الشبابية	3	6.0%	1	3.8%	4	5.3%
المجموع	50	100.0%	26	100.0%	76	100.0%

24.822 = المحسوبة = درجة الحرية = 10 مستوى المعنوية = 006 معامل التوافق = 571.

المرتبة الرابعة جاء موضوع الاعتصامات بسبب سوء الخدمات والقوانين بنسبة بلغت 8.0%، أما موضوع الدستور فقد جاء خامساً بنسبة بلغت 6.0%، يليه موضوعات الحكومة ومكافحة الفساد والوحدة الوطنية والحريات العامة وقانون الكسب غير المشروع بنسبة بلغت 4.0% لكل منهم، وجاء في المرتبة الأخيرة قانون الأحزاب الذي لم تنطرق لذكره قناة رؤيا حيث بلغت نسبته 0%.

وجاء اهتمام التلفزيون الأردني بإبراز موضوعات الحراك في نشراته الإخبارية بشكل قليل، إذ نجد موضوع الإصلاح السياسي وموضوع مكافحة الفساد والحريات العامة أخذت حيزاً ليس بالكبير مقارنة بقناة رؤيا، ونجد الحديث عن قانون الانتخاب وقانون الأحزاب وقانون الكسب غير المشروع ورفع الأسعار كان ضئيلاً جداً أما موضوع الحكومة والدستور والوحدة الوطنية فلم يتطرق لهم التلفزيون الأردني أبداً في نشراته الإخبارية.

أما قناة رؤيا فقد تصدر بالمرتبة الأولى موضوع رفع الأسعار وتفوقت بذلك على التلفزيون الأردني بنسبة كبيرة، وربما يعود السبب إلى أن رفع الأسعار كان السبب الأكبر في انطلاق حراك 14 تشرين الثاني 2012 لذلك تصدر هذا الموضوع الأخبار في قناة رؤيا ولأن قرار رفع الأسعار كان قراراً حكومياً يؤيده التلفزيون الأردني كونه تلفزيون الدولة الرسمي والذي يدافع عن قرارات الحكومة لذلك نجد موضوع رفع الأسعار جاء بنسبة قليلة جداً لم تتجاوز 3.8%.

وأثبت اختبار مربع كاي أن التلفزيون الأردني وقناة رؤيا لم يتفقا على فئة موضوعات الحراك حيث بلغت قيمة مربع كاي 27.020، عند مستوى معنوية 003. وبدرجة حرية 10 ويكشف معامل التوافق الذي بلغ 596. أي أنه يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية. وهذه النتيجة تختلف مع دراسة علاونة (2013) الذي أظهرت دراسته أن الإصلاحات الدستورية هي أهم مطالب الحراك السياسي الأردني.

جدول (7) المصادر التي اعتمدها التلفزيون الأردني وقناة رؤيا في تغطية أخبار الحراك

المصادر	رؤيا		التلفزيون الأردني		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
مصادر القناة نفسها	38	76.0%	19	73.1%	57	75.0%
وكالة الأنباء الأردنية	2	4.0%	1	3.8%	3	3.9%
مصدر حكومي	7	14.0%	6	23.1%	13	17.1%
تصريح	1	2.0%	0	0%	1	1.3%
مصدر غير حكومي	1	2.0%	0	0%	1	1.3%
مواقع التواصل الاجتماعي	1	2.0%	0	0%	1	1.3%
المجموع	50	100.0%	26	100.0%	76	100.0%

24.404 = المحسوبة = درجة الحرية = 5 مستوى المعنوية = 791 معامل التوافق = 178.

وفيما يتعلق بالمصادر التي اعتمد عليها التلفزيون الأردني فقد جاء في المرتبة الأولى في التلفزيون الأردني مصادر القناة نفسها بنسبة بلغت 73.1%، يليها في المرتبة الثانية، المصدر الحكومي بنسبة بلغت 23.1%، وفي المرتبة الثالثة مصدر وكالة الأنباء الأردنية بنسبة بلغت 3.8%، أما التصريح، ومصدر غير حكومي ومواقع التواصل الاجتماعي ولم يعتمد عليها التلفزيون الأردني مطلقاً وكانت نسبته 0%. أما قناة رؤيا فقد جاء بالمرتبة الأولى مصادر القناة نفسها بنسبة بلغت 76.0%، وبالمرتبة الثانية مصدر حكومي بنسبة بلغت 14.0%، وجاءت بالمرتبة الثالثة وكالة الأنباء الأردنية بنسبة 4.0%، وبالمرتبة الرابعة التصريح والمصدر غير الحكومي ومواقع التواصل الاجتماعي بنسبة متساوية بلغت 2.0% لكل منها.

وبالنظر إلى هذه النتائج يرى الباحثان أن قناة رؤيا كانت تعتمد على مصادر عدة أكثر من التلفزيون الأردني في تغطية أخبار الحراك كالتصريح



بنسبة 34.6%، يليه إطار الاهتمامات الانسانية وإطار المسؤولية بنسبة متساوية بلغت 19.2% لكل منهما، وجاء في المرتبة الثالثة الإطار العام بنسبة بلغت 15.4%، وفي المرتبة الأخيرة الإطار الاستراتيجي بنسبة بلغت 11.5%.

اما قناة رؤيا فقد تصدر فيها الإطار المحدد بقضية بنسبة بلغت 42.0%، وفي المرتبة الثانية جاء إطار الاهتمامات الانسانية بنسبة بلغت 34.0%، وفي المرتبة الثالثة جاء إطار المسؤولية بنسبة بلغت 14.0%، وفي المرتبة الرابعة جاء إطار الصراع بنسبة بلغت 10.0%، وجاء الإطار العام بالمرتبة الأخيرة بنسبة 0%.

وبالنظر إلى هذه النتائج يعزو الباحثان تصدر الإطار المحدد بقضية في كلا القناتين لأنه الإطار الانسب لقضية الحراك حيث أنها قضية مكتملة الاركان وواضحة الاسباب.

وفيما يتعلق بالإطار العام فقد استخدمه التلفزيون الأردني ربما لأنه تبنى الاتجاه المحايد في اخبار الحراك فكان يؤثر اخبار الحراك بإطار عام دون ان يدخل بالتفاصيل، وبالمقابل نجد قناة رؤيا لم تستخدم الإطار العام في تأطير اخبار الحراك لأنها كانت تدخل بأعمق التفاصيل.

ويشير اختبار مربع كاي الى أن التلفزيون الاردني وقناة رؤيا لم يتفقا على فئة الأطر الاعلامية حيث جاءت قيمة مربع كاي 17.883، وبدرجة حرية 5، وعند مستوى المعنوية 0.003، ويكشف معامل التوافق الذي بلغ 485. انه يوجد فروقاً ذات دلالة احصائية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشخانة (2013)، الذي أظهرت دراسته أن الصحف الأردنية قد استخدمت الإطار المحدد بقضية في تأطير أخبار الحراك السياسي.

جدول (11) الحلول المقترحة للحراك السياسي الاردني في نشرات اخبار التلفزيون الاردني وقناة رؤيا.

القناة فئة الحلول المقترحة للحراك	رؤيا		التلفزيون الأردني		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
التعويض المادي (الدعم) للمواطنين	0	0%	1	3.8%	1	1.3%
ترجع الحكومة عن قرار رفع الأسعار	7	14.0%	0	0%	7	9.2%
تشكيل حكومة إنقاذ وطني وإقالة الحكومة الحالية	6	12.0%	0	0%	6	7.9%
تعديل الدستور والقوانين الناظمة	14	28.0%	5	19.2%	19	25.0%
فتح باب المساعدات الخارجية	0	0%	1	3.8%	1	1.3%
معالجة الوضع الاقتصادي الراهن	1	2.0%	0	0%	1	1.3%
فتح ملفات الفساد ومحكمة الفاسدين	5	10.0%	3	11.5%	8	10.5%
لم تذكر حلول	17	34.0%	16	61.5%	33	43.4%
المجموع	50	100.0%	26	100.0%	76	100.0%

25 المحسوبة = 14.678 درجة الحرية = 7 مستوى المعنوية = 0.040. معامل التوافق = 439.

وفيما يتعلق بالحلول المقترحة في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا للحراك السياسي تشير بيانات الجدول رقم 11 إلى تصدر فئة "لم تذكر حلول" بنسبة بلغت 48.5%، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة تعديل الدستور والقوانين الناظمة بنسبة بلغت 23.6%، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة فتح ملفات الفساد ومحكمة الفاسدين بنسبة بلغت 37.5%، أما فئتي التعويض المادي للمواطنين وفتح باب المساعدات

وفيما يتعلق بالقوى الفاعلة التي ركز عليها التلفزيون الاردني وقناة رؤيا، تشير نتائج الجدول رقم 9 إلى أن الملك عبد الله جاء في المرتبة الأولى في التلفزيون الأردني بنسبة بلغت 34.6%، يليه مجلس النواب في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 23.1%، يليه مواطنون وحزاب ونقابات وموظفون وفعاليات شبابية في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 15.4%، وفي المرتبة الرابعة جاءت الأحزاب ثم هيئة مكافحة الفساد بنسبة بلغت 7.7% لكل منهما، وفي المرتبة الخامسة جاءت الحكومة ثم جاء موظفو القطاع العام والخاص ثم الفعاليات الشبابية بنسبة بلغت 3.8% لكل منهم، أما مجلس الاعيان والنقابات والمواطنون المستقلون فلم يرد ذكرهم في نشرات اخبار التلفزيون الاردني حيث بلغت نسبة هذه القوى 0%.

أما قناة رؤيا فقد تصدر المواطنون المستقلون المرتبة الأولى بنسبة بلغت 22.0%، يليها الحكومة بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت 18.0%، وجاء الملك بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت 16.0%، اما النقابات فجاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة بلغت 10.0%، وجاءت الاحزاب ثم موظفي القطاع العام والخاص بالمرتبة الخامسة بنسبة متساوية بلغت 8.0% لكل منهما، يليهما الفعاليات الشبابية بالمرتبة الخامسة بنسبة بلغت 6.0%، وجاءت فئة مختلط بالمرتبة السادسة بنسبة بلغت 4.0%، أما مجلس النواب فجاء بالمرتبة السابعة بنسبة بلغت 4.0%، وجاءت هيئة مكافحة الفساد ثم مجلس الاعيان بالمرتبة الثامنة بنسبة متساوية بلغت 2.0% لكل منهما.

ويعزو الباحثان تصدر الملك أخبار الحراك التي تناولها التلفزيون الأردني إلى ان التلفزيون الاردني هو تلفزيون الدولة الرسمي الذي يعكس أنشطة النظام الحاكم ويؤيده ويدعمه، ونجد أن قناة رؤيا ايضا برز فيها الملك قوة فاعلة بنسبة لا تقل كثيرا عن التلفزيون الاردني حيث ركزت القناتان على ما جاء على لسان الملك من رؤى إصلاحية وحلولاً للحراك حيث كان دور الملك حاضراً منذ بداية أزمة الحراك.

ويشير اختبار مربع كاي الى أن التلفزيون الاردني وقناة رؤيا لم يتفقا على فئة القوى الفاعلة حيث بلغت قيمة مربع كاي 24.822، عند مستوى معنوية 0.006، ودرجة الحرية 10، وكشف معامل التوافق الذي بلغ 571. انه توجد فروقاً ذات دلالة احصائية. وهذه النتيجة تختلف مع دراسة زياد الشخانة التي تقدمت فيها التكتلات الشعبية والأحزاب والموظفين والنقابات على الملك عبد الله.

جدول (10) الأطر الاعلامية التي استخدمها التلفزيون الاردني وقناة رؤيا في اخبار الحراك.

القناة الأطر الإعلامية	رؤيا		التلفزيون الأردني		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الإطار المحدد بقضية	21	42.0%	9	34.6%	30	39.5%
الإطار العام	0	0%	4	15.4%	4	5.3%
الإطار الاستراتيجي	0	0%	3	11.5%	3	3.9%
إطار الاهتمامات الانسانية	17	34.0%	5	19.2%	22	28.9%
إطار الصراع	5	10.0%	0	0%	5	6.6%
إطار المسؤولية	7	14.0%	5	19.2%	12	15.8%
المجموع	50	100.0%	26	100.0%	76	100.0%

25 المحسوبة = 17.883 درجة الحرية = 5 مستوى المعنوية = 0.003. معامل التوافق = 485.

وفيما يتعلق بالأطر الاعلامية التي استخدمها التلفزيون الأردني وقناة رؤيا في تأطير أخبار الحراك السياسي تشير بيانات الجدول رقم 10 إلى أن الإطار المحدد بقضية جاء في المرتبة الاولى في التلفزيون الاردني

- الخارجية فقد جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 1.3% لكل منهما، يليهما في المرتبة الأخيرة فئة تراجع الحكومة عن قرار رفع الأسعار وفئة تشكيل حكومة إنقاذ وطني وفئة إقالة الحكومة الحالية وفئة معالجة الوضع الاقتصادي الراهن بنسبة متساوية بلغت 0.0% لكل منهم.
- أما في قناة رؤيا فقد تصدرت فئة لم تذكر حلول المرتبة الاولى بنسبة بلغت 34.0%، وجاءت فئتا تعديل الدستور والقوانين الناظمة في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 73.3%، وجاءت فئة تراجع الحكومة عن قرار رفع الأسعار بنسبة بلغت 9.2% في المرتبة الرابعة، أما فئة تشكيل حكومة إنقاذ وطني وإقالة الحكومة الحالية فقد جاءت في المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت 7.9%، يليها فئة فتح ملفات الفساد ومحاكمة الفاسدين بنسبة بلغت 6.5% في المرتبة السادسة، أما فئة معالجة الوضع الاقتصادي الراهن فقد جاءت في المرتبة السابعة وبنسبة بلغت 1.3%، يليها فئتا التعويض المادي للمواطنين وفئة فتح باب المساعدات الخارجية في المرتبة الثامنة بنسبة متساوية بلغت 0.0%.
- ولا بد من التنويه إلى أن الحلول التي اقترحتها نشرات أخبار التلفزيون الأردني للحراك كان بعضها يأتي على لسان المحتجين أو على ألسنة المسؤولين، ويكتفي التلفزيون الأردني بنقلها كما هي، وكذلك قناة رؤيا، إلا إن رؤيا تختلف عن التلفزيون الأردني في أنها كانت تتبنى بعض الحلول على لسان المحللين.
- وبالنظر إلى هذه النتائج يمكن القول إن فئة تعديل الدستور والقوانين الناظمة في القناتين جاءت بالمرتبة الثانية حيث تفوقت رؤيا بإبراز هذا الحل بنسبة أكبر من التلفزيون الأردني، وذلك لأن هذا الحل كان يُجمع عليه المحتجون والمسؤولون في كثير من الفعاليات، كما يرى الباحثان أن فئة التعويض المادي للمواطنين جاءت في التلفزيون الأردني فقط ولم تأتي قناة رؤيا على ذكرها، ربما لأنه قراراً حكومياً أيده التلفزيون الرسمي ولم تبرزه رؤيا في نشرات أخبارها أبداً بل كانت تركز على إلغاء قرار رفع الأسعار.
- ويشير اختبار مربع كاي إلى أن التلفزيون الأردني وقناة رؤيا لم يتفقا على فئة الحلول المقترحة للحراك حيث جاءت قيمة مربع كاي 14.678، وبدرجة حرية 7، وعند مستوى معنوية 0.040. ويكشف معامل التوافق الذي بلغ 439. أنه يوجد فروقاً ذات دلالة احصائية.
- ### أهم نتائج الدراسة
1. أظهرت قناة رؤيا الخاصة اهتماماً أكبر بالحراك السياسي الأردني مقارنة بالتلفزيون الأردني.
  2. جاء الملك عبد الله القوة الفاعلة الأكثر حضوراً في الحراك السياسي الأردني في أخبار التلفزيون الأردني، بينما جاء المواطنون المستقلون القوة الفاعلة الأكثر حضوراً في الحراك السياسي الأردني في أخبار قناة رؤيا الخاصة، وفي المقابل كان مجلس الأعيان هو القوى الأقل حضوراً في الحراك السياسي الأردني في أخبار التلفزيون الأردني وقناة رؤيا.
  3. كان الإطار السياسي الأكثر هيمنة في أخبار الحراك السياسي الأردني في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الخاصة، بينما انعدم استخدام الإطار الديني في القناتين.
  4. اعتمد التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الخاصة على أسلوب التقرير والخبر في تغطية أحداث الحراك السياسي الأردني وعدم استخدام أسلوب التحليل والذهاب إلى ما وراء الخبر.
5. جاء موضوع الإصلاح السياسي كأهم موضوع في أخبار التلفزيون الأردني، بينما جاء موضوع رفع الأسعار كأهم موضوع في أخبار قناة رؤيا الخاصة.
6. جاء تعديل الدستور والقوانين الناظمة كأهم حل اقترحتته نشرات أخبار التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الخاصة.
- ### توصيات الدراسة
1. ينبغي على التلفزيون الأردني أن يكون أكثر تفاعلاً مع الأزمات السياسية، وأن يكون أكثر موضوعية في تغطيته ومعالجته للمواضيع.
  2. ينبغي على القنوات التلفزيونية الأردنية بأن لا تكتفي بوظيفة الإخبار، وإنما عليها التركيز على فن التحليل الذي يقدم تفسيراً لما وراء الخبر، ولا سيما في مرحلة الأزمات السياسية.
- ### قائمة المصادر
- البديري، هاني (2014)، "معالجة التلفزيون الأردني للحراك السياسي العربي واتجاهات النخبة نحوها"، أطروحة دكتوراة غير منشورة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية قسم الدراسات الاعلامية
- حسين، سمير. (1995). "بحوث الإعلام، القاهرة"، القاهرة: عالم الكتب.
- خلف الله العبيد، ماجدة. (2021). "تغطية القنوات العربية الإخبارية للثورات العربية في ضوء آراء عينة من النخبة السودانية: قناتي الجزيرة و" BBC. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مركز الحكمة للدراسات والبحوث/الجزائر. المجلد (9)، العدد (3)، 53-13.
- زغيب، شيماء ذو الفقار (2009). نظريات في تشكيل اتجاهات الرأي العام، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشخانة، زياد (2013)، "اتجاهات السياسة التحريرية للصحافة اليومية الأردنية إزاء الحراك الشعبي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة اليرموك.
- عبد الحميد، محمد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط1، (جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، 1983).
- عبد الحميد، محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، (القاهرة: عالم الكتب، 2004).
- علاوي، طالب وعلو، حيدر. (2015). "صناعة الأخبار في القنوات الفضائية العربية المتخصصة A.N.N"، ط1، عمان: دار اسامة.
- عبيد، اسام الدين. وعبد الشافي، مؤمن. وسليم، عبد العزيز. (2021)، معالجة مواقع القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية للقضايا السياسية العربية وعلاقتها بإدراك المراهقين لها. مجلة دراسات الطفولة/كلية الدراسات العليا للطفولة/جامعة عين شمس/مصر. المجلد (24)، العدد (90). 94-91.
- علاونة، حاتم سليم. (2012). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري. ورقة بحثية قدمت في مؤتمر "الإعلام الجديد ... التحديات النظرية والتطبيقية" والذي عقدته الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، في مدينة الرياض في الفترة ما بين 2-4 ديسمبر.
- قلندر، محمود. (2014). "وسائل الاتصال والمجتمع"، عمان: دار الفرح.

- محمود، مي عبد الغني. (2012)، الأهداف السياسية للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة لنشر الأخبار والبرامج التي تتناول الأحداث السياسية في قناتي الحرة وفي بي سي- عربي. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية الاعلام/جامعة ام درمان الاسلامية/السودان.
- مكاوي، حسن والسيد، ليلي. (1998). "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الملا، أحمد. (2011)، "التغطية الإعلامية للحراك السياسي في العراق دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي شبكة البصرة نت وشبكة الاعلام العراقي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط. عمان/الأردن.
- نجادات، علي. (2014). بحث منشور بعنوان: " الاحتجاجات في الصحف الأردنية اليومية والتحول المنشودة في المجتمع الأردني: دراسة مسحية". مجلة دراسات / الجامعة الأردنية، المجلد (41)، العدد (1).
- الطوخي، عبد العزيز. (2011). المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة المصرية في قناتي العربية والـ BBC العربية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية/جامعة حلوان. مجلد (17)، العدد (2). 491-431.
- Norris, Pipa (1995). The Restless Searchlight: Network news framing of the post-cold war world, Political Communication, Vol: 12, N: 04, p.p (357-360).
- Almashoor, Saud. (2016), Comparison between the coverage of the Egyptian revolution between 25th January and 12th February of 2011 by Arab News and the Independent التربية/مصر، المجلد (16)، العدد (53)، 40-1.
- M.H, [Alaa ElShamy](#), A & [Auter](#), P. 3. [Elmasry](#) (2013). Al-Jazeera and Al-Arabiya framing of the Israel–Palestine conflict during war and calm periods. International Communication Gazette. [Volume 75, Issue 8](#).